

زاد المسير في علم التفسير

صحيحة مرفوعة قال ثعلب يريدون أجنه وهي شاذة وقيل معنى عندها أدركه المبيت يعني رسول
ﷺ عليه وسلم .

قوله تعالى إن يغشى السدره ما يغشى روى مسلم في أفراده من حديث ابن مسعود قال غشيها
فراش من ذهب وفي حديث مالك بن صعصعة عن رسول الله ﷺ عليه وسلم قال لما غشيها من أمر
ﷺ ما غشيها تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن يصفها من حسنها وقال الحسن ومقاتل
تغشاها الملائكة أمثلا الغربان حين يقعن على الشجرة وقال الضحاك غشيها نور رب العالمين .
قوله تعالى ما زاغ البصر أي ما عدل بصر رسول الله ﷺ عليه وسلم ولا شمالا وما
طغى أي ما زاد ولا جاوز ما رأى وهذا وصف أدبه صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام .
لقد رأى من آيات ربه الكبرى فيه قولان أحدهما لقد رأى من آيات ربه العظام والثاني
لقد رأى من آيات ربه الآية الكبرى